اعتبر أنّ العلاقات اللبنانيّة السّعوديّة كانت ممتازة منذ استقلال لبنان

ميشال عون: اتفاق الطّائف هو الذي أوقف الحرب في لبنان

بيروت- مكتب «الرياض»- إيمان إبراهيم:

■ يعتبر العماد ميشال عون أن الدّور السّعودي في لبنان كان دائماً إيجابياً، وأنّ العلاقات اللبنانيّة السّعوديّة كانت ممتازة منذ استقلال لبنان، حيث لم يشهد البلدان يوماً أزمةً في علاقتهما، ويرى أن الموقف السّعودي في لبنان كان عاطفياً بقدر ما هو عقلاني.

يعترف أن اتّفاق الطّائف الذي تمّ برعاية سعوديّة كان الآليّة التي أدّت إلى وقف الحرب اللبنانيّة، ويرى أن جهود خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك فهد لم تذهب سدىً بعدم تطبيق الاتفاق بسبب تمسّك اللبنانيين به، ويسعى إلى إقامة علاقة مع العائلة المالكة في المستقبل لأنّ التعارف يساهم في تقريب وجهات النّظر.

❖ ماذا تقول في رحيل خادم الحرمين الشّريفين الملك فهد رحمه الله؟

دائماً نحن كمفكّرين نرى أنّ الدّنيا لها بداية ونهاية فهذا الأمر محتوم، لا أحد يخلد في هذه الدّنيا، طبعا المجتمع يتأثر كثيراً بغياب الرجالات العظام، يعتاد على نمط معيّن يفتقده عند فقدان الشّخص لكن في الوقت نفسه الحياة لا تتوقّف بل تستمر من خلال أشخاص آخرين يحملون معهم تجربة الذين سبقوهم. بالطّبع الملك عبد الله يحمل اليوم تجربة الملك فهد رحمه الله وسيغنيها من تجربته الشّخصيّة، وهذا التطوّر يتم مع تتابع الأجيال وتراكم التجارب لمختلف الأجيال.

❖ تاريخياً كيف تقرأ العلاقة اللبنانيّة السعوديّة، هل كانت دائماً لصالح لبنان؟

دائماً كانت العلاقة السعوديّة اللبنانيّة صحيّة، على الأقل في مرحلة حياتي وبداية وعيي من مرحلة الاستقلال حيث كنت أبلغ الثّامنة من عمري، ونشأت في بيت مسيّس ولم أذكر يوماً أن السّياسة بين بلدينا مرّت بمراحل سيّئة، باستثناء المرحلة التي تلت العام ١٩٥٨ حيث طغت سياسة أخرى على السّياسة اللبنانيّة، لكن العلاقات مع المملكة كانت دائماً ممتازة، ربّما مرّت بمرحلة ركود في فترة حكم عبد النّاصر حيث كان ثمّة طغيان للسّياسة المصريّة على لبنان.

❖ الملك كان فاعلا إقليمياً مهمّاً في منطقة الشّرق الأوسط، فهل أجادت برأيك المملكة التعامل مع القضيّة اللبنانيّة؟

أعتقد أنّ الملك فهد ساهم من خلال اتفاق الطّائف الشّهير الذي قبل اننا ضدّه في حين أننا كنّا نطالب بضمانات لتنفيذه، أعتقد أنّه ساهم مساهمة كبيرة في إعادة الهدوء إلى لبنان.

❖ برأيك هل ضاعت جهود الملك الرّاحل سدىً بعدم تطبيق اتفاق الطّائف، خصوصاً أنّه كان ألزم المجتمعين آنذاك بعدم مغادرة المملكة من دون الاتفاق على حل؟

لا لم تضع لغاية الآن طالما أنّ اللبنانيين ملتزمون بالاتفاق ولا يزال يعتبر مرجعاً لحل بعض المعضلات أو لطرح الحل لبعض المعضلات، المهم أن يلتزم اللبنانيون بهذا الاتفاق بعد أن تحرّروا من الضّغط السّوري الذي حال دون اتفاق الطّائف، أن يحترموا الاتفاق فيما بينهم.

❖ برأيك الدّور السّوري الذي كان يتّصف بالهيمنة، هل حدّ من الدّور السّعودي في لبنان، بمعنى آخر هل منع السّعوديّة من لعب دورها التّاريخي في لبنان؟

لم يحد من دورها، لربّما وبسبب الدّور الذي أعطي لسوريا في لبنان، لعبت المملكة دوراً إيجابياً وجمعت بعض القوى كي تحد من الهيمنة السّوريّة، على العكس لا نستطيع أن نقول انّ سوريا منعت المملكة لأنّ الدّور كان معطىً لسوريا وهي تجاوزته، السّعوديّون لديهم أسلوب صامت عندما يعالجون قضيّةً ما، لربما هم لعبوا دوراً كبيراً ودعموا قوىً حتى تبقى واقفة على رجليها في لبنان حتى تمكنّا من تجاوز هذه المرحلة الصّعبة.

❖ من المعروف أنّ المملكة لعبت دوراً مهماً في مساعدة لبنان اقتصادياً سواء من خلال فتحها فرص عمل أمام اللبنانيين، أو من خلال الودائع المصرفيّة، فكيف تقيّم هذا الدّور؟

أعتقد أن المملكة ساعدت لبنان بصورة دائمة، وكانت تفتح أبوابها ولا زالت للأيدي العاملة اللبنانيّة، هم كانوا بحاجة لهذه العمالة واللبنانيون كانوا مستعدّين لتقديم خدماتهم، وبالفعل كانت مصدر رزق ورخاء بالنّسبة إلى اللبنانيين، أما بالنّسبة إلى المساعدات الماديّة، فقد دعمت المملكة السّياسة الماليّة للبنان، وأياً يكن حجم هذه المساعدات نحن نعتبرها مساعدة، لكن الخطأ الذي نستطيع التحدّث عنه في لبنان، هو أنّ السّياسات اللبنانيّة كانت سيّئة بحد ذاتها، فالمملكة تدعم الاقتصاد من خلال الودائع المصرفيّة، وعندما يكون لدينا خلل في السّائل النّقدي تسارع المملكة إلى تأمين السّيولة من خلال وضعها أموال في مصرف لبنان، لكن السّياسات النّقديّة اللبنانيّة كانت قائمة على البذخ والهدر، كي لا أستخدم عبارات أقسى.

❖ كيف ترى الملك عبد الله كحاكم للمملكة في السّنوات المقبلة؟

لا شك أنّ الملك عبد الله تمرّس في السّنوات الماضية في الحكم لن نشهد تغييراً كبيراً، فسياسته ستكون استمراريّة لسياسة الملك فهد.

❖ زار الملك عبد الله لبنان ثلاث مرّات أطلق في إحداها مبادرة السّلام الشّهيرة، فكيف تقرأ هذه المبادرة؟

المبادرة أطلقت في مؤتمر القمّة، أعتقد أنّ موقف المملكة من لبنان هو أكثر من مجرّد موقف عقلاني فهو موقف عاطفي أيضاً، بسبب الارتباط الشّديد بين الشّعبين والصّداقات التي نشأت بسبب العمالة والسّياحة، علماً أنّ السّعوديين لا يأتون إلى لبنان كبلد سياحي فحسب، بل هم يأتون إليه كبلد صديق ومجتمع ليس بغريب عنهم.

❖ بعيد إغتيال الرّئيس الشّهيد رفيق الحريري طلبت المملكة من سوريا الانسحاب الفوري من لبنان تحت طائلة تدهور العلاقات السّعوديّة السّوريّة، فإلى أي مدى برأيك ساهمت المملكة في دفع سوريا إلى سحب قواتها من لبنان؟

بالطّبع هذا الضّغط أعطى دفعاً عربياً وكانت المملكة رائدة في هذا الشّأن مع الأردن وحصلت فيما بعد متابعة لهذه القضيّة من جامعة الدّول العربيّة، وجعلت من موقف مجلس الأمن موقفاً عربياً أيضاً، وهذا يخفّف الكثير من الاحتكاك ويساهم أكثر في الوحدة الوطنيّة.

يحكى دائماً أنّ لبنان أصبح يدار من السّفارات الغربيّة في هذه المرحلة الانتقاليّة، فما هو الدّور الذي تلعبه المملكة في هذه المرحلة الدّقيقة التي لا تخلو من خطورة؟

أنا شخصياً موجود على الأراضي اللبنانيّة بشكل مستقل لا أتبع وصاية السّفارات ولا نصالحها اعتدت أن أناضل لفكرة معيّنة، لا أعرف إذا كان البعض يتبع أهواء السّفارات، على كل حال البعض لا يخجل من هذا الأمر، بل يزور علناً العواصم التي تعطي دعماً وما لاً وهذا مظهر من مظاهر الضّعف، أنا مثلاً وجّهت في عيد الاستقلال عام ٢٠٠٤ دعوة إلى السّياسيين اللبنانيين لعقد مؤتمر وطني لنؤمّن خروج سوري مشرّف لسوريا ونبّهنا إلى أنّه إذا ساءت الأحوال أنّهم سيتحمّلون النّتائج وحدهم، والمعارضة لم تسمع منّا في وضع برنامج ووصلنا إلى وضع غير طبيعي لأنّه لم يرتكز على تفاهم صحيح، بل اعتمدوا على رفض الاحتلال السّوري ولم يفكّروا في مرحلة البناء، وعندما وصلنا إلى هذه المرحلة وجدنا أنّ لكل منهم اتجاها وبينهم من يستطيع أن يتحمّل نصف مسؤوليّة فقط وهذه مشكلة كبيرة، لا نستطيع أن نقول ان السّفارات لم تساعد في إخراج السّوريين من لبنان، السّفارة السّعوديّة في بيروت تنصح وليس في نصائحها ما يضر، تنصحنا بالتفاهم والتوحّد والالتفات إلى الأولويّات مثل الوضع الاقتصادي الدّقيق، وهذه النّصائح لا تفرض علينا، فنحن نستطيع أن نأخذ بها كما نستطيع أن نرفضها، وليس كما كان الأمر أثناء العهد السّوري الذي كان يملي أوامره.

❖ تعامل المملكة مع لبنان المستقل هو غير تعاملها مع لبنان الذي كان واقعاً تحت الوصاية السّوريّة؟

بالتّأكيد، ففسحة الحريّة أصبحت أكبر، وبيننا ثمّة تبادل في الأفكار، لكن المهم أن اللبنانيين يجب أن يكفّوا عن الشّعور بأنّهم في حاجة إلى من يأمرهم وأن يتصرّفوا من تلقاء أنفسهم.

❖ هل ثمّة مشروع لزيارة المملكة قريباً؟

نعم لم لا، يجب أن يكون الظّرف ملائماً للزيارة وقد التقيت مؤخراً بالسّفير السّعودي في لبنان، وتعارفنا وشعرت أنّي مرتاح لحديثه كما كان هو مرتاح لتبادل الأفكار معي، شعرنا أنّ لدينا وجهات نظر مشتركة بالنسبة الى المشكلة اللبنانيّة وطريقة حلّها.

إعلان الحداد ثلاثة أيام ذكّر اللبنانيين بعطاءات الملك الراحل وحبّه للبنان ..

الصحافة والإعلام اللبنانيين واكبا الحدث الجلل بتفاصيله

بيروت - مكتب «الرياض»، مارلين خليفة:

■ انسحبت فترة الحداد التي أعلنتها الحكومة اللبنانية لثلاثة ايام على المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة، فيما أفردت الصحف والمجلات اللبنانية صفحات تضيء على حياة الملك الرّاحل فهد بن عبد العزيز ومدى التصاقه بقضايا العرب ولبنان.

علامات الحداد ابتدأت من اللباس الأسود الذي ارتدته مذيعات التلفزيون من دون استثناء حتى تلك اللواتي تقدّمن ربط الفقرات، كذلك وضع المذيعون ربطات العنق السوداء. بعض التلفزيونات إختار بث آيات من القرآن الكريم، أو الموسيقى الكلاسيكية، وبعضها الآخر بث وثائقيات خاصة عن سيرة الراحل الكبير ومسيرته وانجازاته العمرانية والسياسية والإقتصادية في المملكة وميادراته السياسية من أجل السلام سواء لفلسطين أو للعراق أو للبنان.

وظهرت على مدى أيام الحداد الثلاثة وجوه سعودية لا يألف اللبنانيون ظهورها دوما سواء من مثقفين أو محللين صحافيين أو رجال أعمال وجميعهم رووا ما عرفوه عن الملك الراحل من مآثر هو الذي عاش حياة غنية بالمبادرات السياسية والإنسانية واضطلع بأدوار مهمة عربياً. بعض البرامج السياسية التي تطلّ عادة مرّة في الأسبوع صارت تبث يوميا وموضوعها الأوحد الملك فهد، على غرار برنامج «الحدث» الذي تقدمه شدا عمر قيس عبر شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» والذي استضافت فيه أيضا ضيوفا أجانب من واشنطن للحديث عن السياسات الأميركية حيال السعودية بعد رحيل الملك فهد. وإذا كان تلفزيون «المستقبل» قد التزم منذ الدقائق الأولى لإعلان الوفاة الحداد التام والاكتفاء ببث وثائقيات عن الملك الراحل، فإن «المؤسسة اللبنانية للإرسال» كانت تبث في فترات متقطعة وثائقيات عن دول كبرى مثل الصين ، لكن المؤسسة قطعت بث تلفزيون الواقع عبر برنامج «الوادي» الذي يبث يوميا.

تلفزيون لبنان لم يشذ عن القاعدة بدوره ووضع آيات حكيمة وموسيقى كلاسيكية وأحاديث للملك الراحل، والأمر سيان بالنسبة إلى الآن بي أن والنيو تي في.

إذاعياً وعلى مدى ثلاثة أيام افتقد اللبنانيون صباحا صوت فيروز الذي يرافقهم إلى أعمالهم باكرا، إذ استعاضت معظم الإذاعات عن الأغنيات بوضع التراتيل وآيات من القرآن الكريم، علما أنّ عددا من الإذاعات لم يلتزم الحداد.

أمّا الصحافة المكتوبة فقد أفردت صفحات كثيرة ومقالات وصور عن الملك الراحل ومسيرته، غير أنه من الملاحظ أن أيّ صحيفة لم تبذل جهدا للتفرّد بتحقيق عن الملك واكتفت بنقل أخبار وكالات الأنباء والسير التي نشرت عبرها سواء عن العاهل الكبير والملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان.

التفرّد الوحيد صحافيا جاء من قبل كتاب الأعمدة الذين عرفوا الملك الراحل شخصيا، هو الذي له أياد بيضاء على كثير من الصحافيين اللبنانيين. ومما كتبه طلال سلمان ناشر صحيفة «السفير» في افتتاحيته نهار الثلاثاء ٢ آب: «لقد لعب فهد بن عبد العزيز الدور الاول في التأسيس لما سمي في ما بعد «الحقبة السعودية»... وهو قدم السياسة على الثروة في التعامل مع الغير، بعدما كانت المملكة الغنية بثروات ارضها ترتضي بأن تبقى في الظل فتهرب من الضوء ومن مخاطر الفشل في لعب الدور الذي تبرره بل وتفرضه عليها قدراتها وعلاقاتها العربية والدولية... والأهم: حالة التردي العربي العام التي سرعان ما انعكست عليها بالمطالبة، بل والمحاسبة على شراء السلامة بالغياب عن مسرح الأحداث. ولقد اقتحم ولي العهد الامير فهد الحلبة، كاسراً قوقعة الصمت بسلسلة من المبادرات التي كانت تعتبر حتى ذلك الحين من المغامرات التي يحسن تجنبها».

وأضاف سلمان: «وهكذا ومع نهاية السبعينيات دخل حومة السياسة العربية، بأبعادها الدولية، وعلى غير توقع، لاعب جديد، سرعان ما تمدد دوره من الجوار القريب إلى دنيا العرب على اتساعها، ثم تجاوزها في حالات مشهودة إلى انحاء مختلفة من العالم بشرقه وغربه».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «النهار» غسان تويني تحت عنوان «ملك لرسالة السلام، مات الملك عاش الملك» فمن الأخلاق الديموقراطية للفهد، أنه كرجل التنمية والإصلاح السعودي، لم يتوان لمّا بدأت صحته تتأخر، في تولية العهد للأمير عبد الله الذي يبايع الآن ملكا مؤتمنا لا على «الحرمين» فحسب بل على الإصلاح الدستوري الذي كان بدأه الفهد، ولو بتأن وعلى مكافحة الإرهابيين الذين عرف حكم ثنائية فهد-عبد الله كيف يميّز بينهم وبين الإصلاحيين الحواريين. ولا شكّ لحظة في أنّ الحوار الإصلاحي سيكون شعار ولاية الملك عبد الله متجها إلى آفاق مستمرة الإتساع. كيف لا، وللأمير عبد الله إرثه الشخصي في الانفتاح الفكري والثقافي، منذ بروزه قبل أن يتولى ولاية العهد.

واعتبر الياس الديري (زيان) في «نهاريات» أن خسارة الملك فهد هي خسارة جسيمة للعرب وللمسلمين «وهي بالتالي خسارة كبرى للبنانيين الذين فجعوا بمصاب الأسرة الكريمة والسعوديين عموما». ولفت زيان إلى أنه «في عهد العاهل السعودي الملك عبد الله سيبقى لبنان حتما في قلب المملكة وفي رأس اهتماماتها». وأضاف «في هذا المجال لا بدّ من التوقف طويلا وبتقدير كبير أمام الدور الصامت والفعال لعاشق لبنان وعاشق بيروت وصديق مثقفيه وصحافييه واعلامييه أمير الرياض وأمير اللبنانيين في السعودية الأمير سلمان بن عبد العزيز». كذلك أفردت صحيفة «الوريان لوجور» الناطقة باللغة الفرنسية حيّزا واسعا لرحيل العاهل السعودي، واختارت لصفحتها الأولى صورتان: تمثل الأولى رئيس الولايات المتحدة الأميركية جورج بوش معانقا وليّ العهد السابق والملك الحالي عبد الله والثانية تمثّل الملك الراحل فهد مستقبلا الرئيس الشهيد رفيق الحريري. وكتبت محرّرة الشؤون الدّولية في الصحيفة كريستيان ميرفيل عامودا بعنوان Ryadpolitik ومما جاء فيه: «العهد الجديد الذي أعلن بعد وفاة الملك فهد لا يبشر بصفحة مشابهة لغيرها في تلك البقعة من الربع الخالي المعروفة بالمملكة العربية السعودية، وتحدثت ميرفيل عن سلاسة انتقال السلطة ودور الملك عبد الله في ذلك وتشديده على الإصلاحات مذ أن تولى إدارة شؤون البلاد فعليا عام ١٩٩٥ إثر مرض الملك فهد. كذلك أفردت صحيفة «الديلي ستار» الناطقة باللغة الإنكليزية حيزا كبيرا للحدث، ومثلها صحف «الأنوار»، «الشرق»، «اللواء»، و«الديار»، وطاول الحداد أيضا رسوم الكاريكاتور في الصحف كلّها التي كان لها عنوان واحد متشح بالسواد هو رحيل الملك فهد. رافقت الصحف اللبنانية ووسائل الإعلام هذا الحدث الجلل بتفاصيله بدءا من تغطية إعلان وفاة الراحل الكبير، إلى التشييع إلى تقديم البيعة للملك الجديد عبد الله وإلى ولي العهد الأمير سلطان، لكن التفرّد بمواد خاصة جاء ضعيفا كون المملكة لا تزال غريبة بعض الشيء عن الجيل الصحافي الصاعد الذي تنقصه الخبرة في عن هذا البلد وكباره من الملوك والأمراء الذين طالما لعبوا دورا حاسما في لبنان ولا يزالون.

أكد أن المملكة القلب النابض للعالم العربي

لوجكوف لـ(الرياض): رحل قائد كبير وعزاؤنا متلاحم مع مشاعر السعوديين..

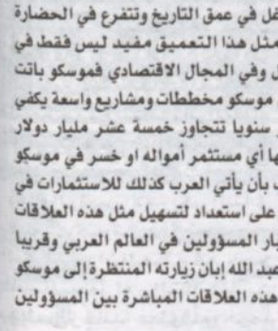
يوري لوجكوف عمدة موسكو

مكتب (الرياض) - موسكو
د. أيمن خيري:

■ قام عمدة موسكو بواجب العزاء وتسجيل كلمته في دفتر الشرف المخصص للتعبير عن المشاعر بفقدان المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ثم أجرى حوارا مع السفير محمد حسن عبد الولي الذي شرح لعمدة موسكو واقع انتقال السلطة بسلاسة وايجابية عبر بيعة شعبية شاملة منوها بمكانة ودور الملك عبد الله وحب الشعب واحترامه له . كما سلم اوجكوف سعادة السفير رسالة منه إلى الملك عبد الله يتقدم فيها بالتعازي لفقدان الراحل الكبير ويهنئه بنفس الوقت بمبايعته ملكا للملكة العربية السعودية. إثر ذاك كان للرياض هذا الحوار المكثف مع عمدة موسكو يوري لوجكوف .

❖ كتعاقب الليل والنهار جاءت فاجعة فقدان الراحل الكبير الملك فهد بن عبد العزيز ثم جاء عزاء كبير بمبايعة عبد الله بن عبد العزيز ملكا والأمير سلطان وليا للعهد كيف تقيمون ذلك في موسكو ؟

- إننا نتعاطف مع الشعب السعودي الذي مر بمحنة قاسية فقد رحل قائد كبير له ثقله ومشاعرنا تتلاحم مع مشاعر السعوديين في هذا العزاء فالشعب الروسي كان دائما قريبا من الشعب العربي وكانت الصداقة بين الشعبين وطيدة على مدى الأزمان . من جهة ثانية أتوجه بالتهنئة كذلك للملك عبد الله الذي بايعه الشعب ملكا للملكة العربية السعودية وكان لي شرف التعرف إليه حيث التقينا في إبان زيارته التاريخية لموسكو وناقشنا عددا من المسائل الهامة في مجال التعاون وتعزيز الصداقة إنه لهام جدا أن نرى شخصية كبيرة كعبد الله بن عبد العزيز ملكا للملكة العربية السعودية .. وأنا واثق أن زيارته لبلدنا ومباحثاته مع الرئيس بوتن أعطت دفعا قويا لتعميق العلاقات بين البلدين .

❖ وهل هناك مخططات أو مشاريع مستقبلية محددة بين موسكو والرياض كعاصمتين قيد البحث في إطار نشاطات عمادة موسكو؟

- لقد ناقشنا مثل هذه الآفاق وأنا أستطيع القول بكل ثقة أننا في موسكو مستعدون لتوسيع الصلات مع المؤسسات ورجال الأعمال في السعودية فالمعروف أن السعودية مركز قلب نابض للعالم العربي ويهمنا كذلك تعميق الصلات الثقافية فللحضارة العربية مكانتها البالغة فهي توغل في عمق التاريخ وتتفرع في الحضارة المعاصرة وهو أمر هام للعالم عموما ومثل هذا التعميق مفيد ليس فقط في المجالات الثقافية الاجتماعية الإنسانية بل وفي المجال الاقتصادي فموسكو باتت من أهم مراكز الاستثمارات في العالم ولدى موسكو مخططات ومشاريع واسعة يكفي أن أشير أن حركة الاستثمارات في موسكو سنويا تتجاوز خمسة عشر مليار دولار ومهم جدا أن ليست هناك أية حالة فقد فيها أي مستثمر أمواله او خسر في موسكو ولهذا يأتون إلينا من كل مكان ونحن نرحب بأن يأتي العرب كذلك للاستثمارات في موسكو وأن يحصلوا على أرباح جيدة ونحن على استعداد لتسهيل مثل هذه العلاقات .. شخصيا لي علاقات صداقة جيدة مع كبار المسؤولين في العالم العربي وقريبا سألتقي إن شاء الله بالعاهل الأردني الملك عبد الله إبان زيارته المنتظرة إلى موسكو ولدي معه صداقة اعتز بها .. عموما حتى هذه العلاقات المباشرة بين المسؤولين تساهم بشكل إيجابي بتعزيز الصلات .

❖ إذا استنطقنا التاريخ فإن موسكو كانت أول من اعترف من الدول الأجنبية بالملك المؤسس المغفور له عبد العزيز آل سعود ما هي الأصداء السياسية لهذا التعاطف حاليا برأيكم ؟

- أستطيع القول ان نكهة التاريخ هذه تأخذ مداها في المرحلة المعاصرة أيضا فهناك تعاطف واضح في روسيا تجاه العالم العربي يتبدى بالدعم في مختلف المجالات بما في ذلك دعم روسيا لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وهذه المسألة الهامة ليست مهمة العالم العربي وحده إنها مهمة جميع من يفهم ما هي العدالة جميع من يدرك أنه لا يجوز حل أية مسألة على حساب الشعوب الأخرى أو من خلال قهر تطلعات هذا الشعب ولهذا يمكن القول ان لدينا مع السعودية ومع العالم العربي علاقات عميقة الغور في الروح ويمكن أن تتطور بشكل إيجابي في كافة المجالات .